مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها

الموقع الإلكتروني: https://uqu.edu.sa/jll

منهجُ ابن هشام في إعراب الآيات وذِكرُ ما اختَلَفَتْ فيه أقوالُه

د. عبد العزيز بن عبد الرحمن المحسن*

أستاذ النحو والصرف المساعد في قسم اللغة العربية، كلية التربية، جامعة المجمعة، المملكة العربية السعودية

Ibn Hisham's Approach in Inflecting the Verses, and Mentioning What His Sayings Differed About

Dr. Abdulaziz Bin Abdulrahman Al-Mohsen*

Assistant Professor of Grammar and Morphology, Department of Arabic Language, College of Education, Majmaah University, Majmaah, Saudi Arabia

تاريخ التقديم: 7/9/2023 تاريخ ارسال التعديلات: 4/1/2024 تاريخ القبول:17/01/2024

Received:7/9/2023 Revised:4/1/2024 Accepted: 17/01/2024

الملخص:

كان لابن هشام عناية بالغة في الاستشهاد بالقرآن الكريم، وتخريج قراءاته، كما كان له أيضًا جهود في إعراب الآيات وتوجيهها؛ لتتوافق مع تقريرات النحويين، وقد نتج عن هذا معالم واضحة تميز بها عن غيره، جعلته يرجّح بعض الأعاريب على غيرها، ويستدرك على من تقدمه من العلماء، إلَّا أنه قد اختلف قوله في إعراب بعض الآيات، فجمعتُ هذه الاختلافاتِ، ووازنتُ بينها، ورصدت المنهج الذي كان يراعيه عند الإعراب، فجاءت فكرة البحث بعنوان: منهج ابن هشام في إعراب الآيات، وذكر ما اختلفت فيه أقواله. والبحث يشتمل على تمهيد، ومبحثين، وخاتمة، وفهارس، تحدثتُ في التمهيد عن عناية ابن هشام بالآيات استشهادًا وإعرابًا، وأما المبحث الأول فذكرت فيه منهج ابن هشام في إعراب الآيات القرآنية، وأما المبحث الثاني فجمعت فيه ما اختلفت فيه أقوال ابن هشام عند إعراب الآيات، ثم خاتمة ذكرت فيها أبرز ما توصلت إليه في هذا البحث.

الكلمات المفتاحية: القرآن الكريم، ابن هشام، إعراب، منهج، اختلاف.

Abstract:

Ibn Hisham took great care in citing the Holy Qur'an and highlighting its readings. He also made efforts to inflect the verses and direct them to be consistent with the grammarians' reports. This resulted in clear features that distinguished him from others, which made him prefer some Arabs over others and add him to his ancestor scholars. However, his statement differed in inflecting some verses, so I collected these differences, balanced them, and observed the method that he considered while inflection the idea of the research and came up with the title: Ibn Hisham's approach in inflecting the verses, and mentioning what his sayings differed about. The research includes an introduction, two sections, a conclusion, and indexes. In the introduction, I talked about Ibn Hisham's attention to the verses in citation and inflection. In the first section, I mentioned Ibn Hisham's method of inflecting the Quranic verses. As for the second section, I gathered in it what Ibn Hisham's sayings differed about when inflecting verses. Then, a conclusion in which I mentioned the most important findings of this research.

Keywords: The Holy Qur'an, Ibn Hisham, Inflection, Approach, Disagreement.

*المؤلف المراسل: عبد العزيز بن عبد الرحمن المحسن

البريد الالكتروني الرسمي : m.almohsan@mu.edu.sa

Doi: https://doi.org/10.54940/ll50503732

1658-8126 / © 2024 by the Authors.

Published by *J. Umm Al-Qura Univ. Lang. Sci. and Lit.*

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبيِّنَا محمدٍ، وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد:

فقد منَّ الله على الأمة بعلماء أبرار، ومحققين أفذاذ، أفنوا حياتهم بالتأليف والتحقيق، ونشر العلم والتدريس، وكان لجهودهم أثر بالغ فيمن بعدهم، وبسببهم استمرت الحركة العلمية على مرِّ القرون، ونفع الله بهم طلاب العلم جيلًا بعد جيل.

ومن هؤلاء العلماء جمالُ الدين أبو محمد، عبد الله بن يوسف، المعروف بابن هشام، المتوفى سنة 761هـ، فقد فاق أقرانه، واشتد في العلم عوده، وذاع عند العلماء ذكره حتى كثرت مؤلفاته، وعُرف بالتحقيق والتحرير، وقوة الملكة والاطلاع، ولا عجب فقد قال عنه ابن خلدون: «ما زلنا ونحن بالمغرب نسمع أنه ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له: ابن هشام، أنحى من سيبويه»[1].

ونظرًا لانتشار مؤلفات ابن هشام بين الدارسين، بل إن بعضها كأوضح المسالك، والمغني عمدة عند طلاب الجامعات، فقد كانت أقواله وآراؤه محلَّ نظر وعناية، واهتمامه رحمه الله بالقرآن جليًّا واضحًا، لذا فقد لفت انتباهي اختلاف قوله في بعض الأعاريب، وصادف هذا أني وجدت الشيخ خالد الأزهري نقل عن ابن هشام أنَّه تعقب أبَا علي الفارسي في إعراب آية، وردَّ إعرابه فيها؛ بسبب أنَّه توافق مذهبه الاعتزالي، وكنتُ قرأت سابقًا في أحد كتب ابن هشام أنه أعربَ الآية بإعراب الفارسي نفسه، فحصل عندي العجب، ونشأت فكرة تتبع بعض الأعاريب التي كان لابن هشام فيها اختلاف.

وهذا التتبع، والبحث والقراءة، دعتني للتأمل في منهجه وطريقته في إعراب الآيات الكريمات، وأدبه وأسلوبه في انتقاء الألفاظ، فجاء هذا البحث بعنوان: **«منهج ابن هشام في إعراب الآيات، وذكر ما اختلفت فيه أقواله»**.

وتكمن أهمية هذا البحث في معرفة جهود ابن هشام نحو المصدر الأول عند الأصوليين وهو السماع، وأعلاه القرآن الكريم، وطريقة استنباطاته وإعرابه، والتوفيق بين الصناعة النحوية ومعاني الآيات عند الإعراب؛ ومراعاة التوفيق بين القراءات عند الإعراب؛ ليحتذيَها طالب العربية، وينحوَ نحوها.

كما أنَّ من أهداف البحث أيضًا معرفة أقوال ابن هشام المختلفة، وربما كان الإعراب فيها له أثر في ترجيح مسألة نحوية عُرف عن ابن هشام القول بخلافها، ولا يمكن إدراك ذلك إلَّا بالوقوف على إعراب له يوافق فيها ما خالفه سابقًا، وسيمر في البحث نموذج لذلك.

وقد رأيت أن يكون منهجي في البحث هو المنهج الوصفي التحليلي، حيث عمدت إلى جمع المادة، ثم صنفتها ودرستها في ضوء معطيات الدرس النحوي.

ولم أقف – حسب علمي – على دراسة خاصة بمنهج ابن هشام في إعرابه للآيات، وبيان ما وقع فيها من اختلاف في كتبه الكثيرة، لذا جاء البحث ليعالج هذه القضية ويكشف شيئًا من معالمها عنده.

واقتضت خطة البحث أن تشتمل على تمهيد، ومبحثين، وخاتمة، وفهارس، وهي على النحو الآتي:

- **المقدمة.**
- **التمهيد،** وفيه: عناية ابن هشام بالآيات استشهادًا وإعرابًا.
- **المبحث الأول:** منهج ابن هشام في إعراب الآيات القرآنية.
- **المبحث الثاني:** ما اختلفت فيه أقوال ابن هشام عند إعراب الآيات.
- **الخاتمة، وفيها:** أهم النتائج والتوصيات.

هذا، وأسأل الله الكريم أن ينفعنا بما عملنا، ويوفقنا لخدمة كتابه الكريم، وأن يرزقنا البر بعلمائنا الكرام، وبيان فضلهم وسبقهم، ونشر علمهم ليمتدَّ أجرهم، ويبقى في العالمين ذكرهم. وصلى الله وسلم على نبينا محمدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين.

تمهيد: عناية ابن هشام بالآيات استشهادًا وإعرابًا.

المتأمل في تراث العلامة ابن هشام رحمه الله يجد أثر عنايته بالقرآن الكريم وقراءاته واضحًا جليًّا، سواء أكان في الاستشهاد أم في الإعراب، وقد أحسن صنعًا حين جعل الأصلَ الأول من أدلة النحو وهو السماع – وأعلاه القرآن الكريم – محلَّ عنايته، واستنباطاته، ومناقشاته لمسائل النحو، وإعرابات العلماء؛ مما جعل قارئ كتبه ومؤلفاته يلحظ صفاءها من العلل العقلية، والأدلة المنطقية، التي أبعدت جمال الدرس النحوي.

ويمكن الإشارة إلى أهمّ معالم عنايته بالقرآن الكريم في النقاط الآتية:

– كثرة الاستشهاد بالآيات القرآنية في مؤلفاته؛ فمغني اللبيب مثلًا تكاد تزيد الآيات الواردة فيه عن ألفي آية أو جزء من آية، يستشهد بها في مواطن متعددة، ومثل هذا لا يوجد في كتاب آخر من كتب النحويين[2].

وكما أنه مثل غيره يستشهد بها في أحكام عامة، فإنه أيضًا يوردها لضبط الحدود، أو تنبيه على مهم في المسألة، فمثلا في باب المبتدأ يمثل عليه بآيتين هما[3]: ﴿وَأَن تَصُومُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡ﴾ [البقرة:184]، و﴿سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ﴾ [البقرة:6]، وأراد بذلك التنبيه على أن المبتدأ يشمل الاسم وما هو بمنزلته كالمصدر.

وفي باب الفاعل يمثل أيضًا بآيتين هما[4]:﴿أَوَلَمۡ يَكۡفِهِمۡ أَنَّآ﴾ [العنكبوت:51]، و﴿تُخۡتَلِفٌ أَلۡوَٰنُهُۥ﴾ [النحل:69]، ويريد بذلك بيان أن الفاعل يكون اسمًا ومؤولًا به، وكما يسند إليه فعل فإنه أيضًا يسند إليه ما في تأويل الفعل كاسم الفاعل، وهذه الدقة العجيبة والإيرادات اللطيفة في مؤلفاته تمثل شخصية وعبقرية فذة، والأمثلة كثيرة جدًّا في هذا الباب.

– العناية بإعراب الآيات إعرابًا تفصيليًّا مع إعراب الجمل، وربط هذا الإعراب بالمعنى المراد عند المفسرين، وهذا المعْلم بارزٌ جدًّا في كتابيه الحواشي على التبيان، والمغني.

– إيراد القراءات القرآنية المشكلة وتخريجها، فإن كان في متن صغير كأوضح المسالك فإنه يجيب بعبارات مختصرة، كقوله: «وبذلك يُوجَّه: ﴿وَجِيلَ بَيۡنَهُمۡ﴾ [سبأ:54]»[5]، وقوله عن (لدن): «إنها مبنية إلَّا في لغة قيس، وبلغتهم قُرئ: ﴿مِّن لَّدُنۡهُ﴾ [الكهف:2]»[6]، وهي قراءة أبي بكر عن عاصم،

بفتح اللام وإشمام الدال الضمة، وكسر النون والهاء[7].

– إفراد مؤلفات خاصة ذات عناية بالآيات القرآنية، فمن ذلك:

1– أسئلة وأجوبة في إعراب القرآن[8].

2– حواشي على التبيان في إعراب القرآن لأبي البقاء العكبري[9].

3– مغني اللبيب، وقد نص فيه على الغرض من تأليف الكتاب بقوله: «وضعت كتابي لإفادة متعاطي التفسير والعربية جميعًا»[10]، ولمَّا سئل عن سبب عدم إعراب القرآن أو تفسيره أجاب بقوله: «أغناني المغني»[11].

وقد ذكر أنَّه بعد تأمل كتب الإعراب وجدها مطوَّلة بسبب التكرار، وإيراد ما ليس له علاقة بالإعراب، وكذا إعراب الواضحات، فأراد استبدال ذلك بإيراد النظائر القرآنية، والشواهد الشعرية[12].

– وجود نصوص من كلامه يوضح فيها سبْقَه إلى آيات فيها دليل على مسألة غفل عنها من قبله من العلماء، كما أنه ينتقد فيه من استشهد بالشعر على المسألة وترك الآية، حيث يقول: «وقد وجدت آية في التنزيل، وقع فيها الخبر اسمًا مشتقًّا، ولم يتنبه لها الزمخشري، كما لم يتنبه لآية لقمان، ولا ابن الحاجب، وإلَّا لما منع من ذلك، ولا ابن مالك، وإلَّا لما استدلَّ بالشعر، وهي قوله تعالى: ﴿يَوَدُّواْ لَوۡ أَنَّهُم بَادُونَ فِي ٱلۡأَعۡرَابِ﴾ [الأحزاب:20]، ووجدت آيةً الخبرُ فيها ظرف لغو، وهي: ﴿لَوۡ أَنَّ عِندَنَا ذِكۡرٗا مِّنَ ٱلۡأَوَّلِينَ﴾ [الصافات:168]»[13].

وإذا عُرف هذا فإنَّ هذا الاحتفاء بالآيات وكثرتها أبرز منهجًا عند ابن هشام، جعلني أتأمل فيه عند قراءة كتبه، وأحاول أن أستقصيه، وهو ما سيكون الحديث عنه في المبحث الأول إن شاء الله تعالى.

المبحث الأول: منهج ابن هشام في إعراب الآيات القرآنية.

كان لابن هشام منهج غالب في إعراب الآيات، وفي ردوده على أعاريب من قبله من العلماء، كالزمخشري وأبي حيان خاصة، والعلماء عامة، وهي عند التأمل تكمن وتتجلى فيما يأتي:

1) الأدب في الألفاظ عند إعراب الآيات، وله صورتان، هما:

الأولى: صيانة القرآن الكريم من الأحكام النحوية الموهمة، كالتوهم، يستعمل أبو حيان هذا اللفظ في إعراب بعض الآيات، وقال: إنَّ سيبويه يسميه عطفًا على التوهم في نحو قوله تعالى: ﴿فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن﴾، وأنَّ سيبويه لا يريد التوهم حقيقة؛ إذ هو مستحيل على الله تعالى[14]، ومن أمثلة ذلك:

– «في قراءة أبي عمرو: ﴿بَارِئُكُمْ﴾ بالإسكان، وفي قراءة حمزة: ﴿وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئِ﴾ بالإسكان أيضًا[15]، أنهما على تقدير الإبدال، لا سيما وأبو عمرو رحمه الله قراءته الإبدال، وأما حمزة رحمه الله فيكون وصل بنية الوقف، وهذا حسن بديع، وهو الذي يقال فيه في غير القرآن: إنه على التوهم، ويقال فيه في القرآن: على التقدير والمعنى»[16].

– «قرأ غير أبي عمرو: ﴿لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن﴾ [المنافقون:10] بالجزم فقيل عطف على ما قبله، على تقدير إسقاط الفاء، وجزم (أصدقْ)، ويسمى العطف على المعنى، ويقال له في غير القرآن العطف على التوهم»[17].

الثانية: صرف الإعراب عن معنى يتضمن معتقدًا باطلًا، كمعتقد المعتزلة ونحوها، ومن أمثلة ذلك:

– مثَّل ابن هشام على مجيء الباء بمعنى المقابلة بقوله تعالى: ﴿ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ﴾ [النحل:32]، وقال: «وإنما لم نقدرها باء السببية كما قالت المعتزلة، وكما قال الجميع في: ((لن يدخل أحدكم الجنة بعمله))[18]؛ لأنَّ المعطي بعوضٍ قد يعطي مجانًا، وأمَّا المسبَّب فلا يوجد بدون السبب»[19]. وهذا النصُّ يجلّي عناية ابن هشام بالمعتقد عند الإعراب، وأنه تعمد اختيار قولٍ في الإعراب لا يوافق مذهب المعتزلة الباطل، وهذا كافٍ في الاستدلال به على منهجه عند الإعراب، إلَّا أنَّ المتأمل يلحظ أنَّ ثمة إشكالًا في كلامه؛ حيث نسب إلى المعتزلة القول بأنَّ الباء للسببية، وفي هذا نظر.

ففي الكشاف للزمخشري[20]: «بما كنتم تعملون، بسبب أعمالكم لا بالتفضل، كما تقول المبطلة». وقد عقَّب عليه أبو حيان[21] بقوله: «وهذا مذهب المعتزلة»، وقد ردَّ الطيبي[22] على الزمخشري، وذكر أنَّ قوله باطلٌ ومناقض للحديث الآتي ذكره.

قلت: المشهور عن المعتزلة أنَّهم يوجبون الثواب عقلًا، وأنَّ العمل ثمن لدخول الجنة، وأمَّا أهل السنة فالعمل عندهم لا يقابل الجزاء، وإنْ كان سببًا للجزاء، ويرون أنَّ الباء في الآية للسببية، وأنَّ العمل الصالح سبب لدخول الجنة لكن السبب لا يستقل بالحكم، فلا بد من رحمة الله وعفوه، ولذا قال سفيان بن عيينة: ينجون من النار بالعفو، ويدخلون الجنة بالرحمة، ويتقاسمون المنازل بالأعمال. فنبه على أنَّ دخول الجنة إنما هو بالرحمة.

وأما الباء في قول النبي صلى الله عليه وسلم: ((لن يدخل أحد الجنة بعمله، قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا إلَّا أن يتغمدني الله برحمة منه وفضل))، فالباء هنا للعوض، فلا تكون الأعمال عوضًا للجنة، وبهذا يحصل الجمع، وينتفي ظاهر التعارض بين الآية والحديث[23].

– ذكر ابن هشام أنَّ الفارسي يرى أنَّ قوله تعالى: ﴿وَرَهۡبَانِيَّةً ٱبۡتَدَعُوهَا﴾ [الحديد:27]، من باب الاشتغال، وأنَّ ابن الشجري اعترضه في رأيه هذا، ثم قال ابن هشام: «والمشهور أنه عطف على ما قبله، و(ابتدعوها) صفة، ولا بد من تقدير مضاف أي: وحُب رهبانية، وإنما لم يحمل أبو علي الآية على ذلك لاعتزاله، فقال: لأن ما يبتدعونه لا يخلقه الله عز وجل»[24]، وسيأتي بعد قليل موافقة ابن هشام لأبي علي في هذا الإعراب، مع اعتراضه عليه هنا!

– تحدث ابن هشام عن قوله تعالى: ﴿لَا يَنفَعُ نَفۡسًا إِيمَٰنُهَا لَمۡ تَكُنۡ ءَامَنَتۡ مِن قَبۡلُ أَوۡ كَسَبَتۡ فِيٓ إِيمَٰنِهَا خَيۡرٗاۗ﴾ [الأنعام:158]، فقال: «أي إيمانها وكسبها، والآية من اللف والنشر، وبهذا التقدير تندفع شبهة المعتزلة كالزمخشري وغيره؛ إذ قالوا: سوَّى الله تعالى بين عدم الإيمان وبين الإيمان الذي لم يقترن بالعمل الصالح في عدم الانتفاع به»[25].

2) صيانة القرآن من التخريجات الشاذة، وعدم الحمل عليها، ومن ذلك:

– تحدث ابن هشام عند قوله تعالى: ﴿وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِۚ﴾ [المائدة:6]، بكلام طويل، وذكر أنَّ جماعة من العلماء خرَّجوا

الجرَّ في الآية: ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾، بأنَّه عطف على لفظ الرؤوس، وأنَّ المراد بالمسح هنا الغسل، أو المراد به المسح على الخفين، ثم قال: «ويرجح ذلك القول ثلاثة أمور، أحدها: أن الحمل على المجاورة حملٌ على شاذ، فينبغي صون القرآن عنه»[26].

– تحدث ابن هشام عن زيادة اللام، وذكر أنَّ بعضهم يجعلها زائدة في مفعول (يدعو) في قوله تعالى: ﴿يَدْعُواْ لَمَن ضَرُّهُۥٓ أَقْرَبُ مِن نَّفْعِهِۦ﴾ [الحج:13]، ثم قال: «وهذا مردودٌ؛ لأن زيادة هذه اللام في غاية الشذوذ فلا يليق تخريج التنزيل عليه»[27].

3) العناية التامَّة بإعراب الجمل بعد إعراب الكلمات، وهذا شبهُ مطَّرد عنده في كثير من إعراباته، فمن ذلك:

– قال ابن هشام في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقُولُواْ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ ٱلْكَذِبَ﴾ [النحل:116]، «إن الكذب بدلٌ من مفعول تصف المحذوف، أي: لِما تصفه...، وقيل: في (الكذب): إنه مفعولٌ إمَّا: لتقولوا، والجملتان بعده بدل منه، أي لا تقولوا الكذب لما تصفه ألسنتكم من البهائم بالحل أو الحرمة، وإمَّا: لمحذوف، أي: فتقولون الكذب، وأمَّا لـ(تصف) على أنَّ (ما) مصدرية، والجملتان محكيتا القول، أي: لا تحللوا وتحرموا لمجرد قول تنطق به ألسنتكم»[28].

– تكلم ابن هشام عن إعراب (كلّ) في قوله تعالى: ﴿كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا قَالُواْ﴾، وقال: إنها «منصوبة على الظرفية باتفاق، وناصبها الفعل الذي هو جواب في المعنى، مثل: ﴿قَالُواْ﴾ في الآية، وجاءتها الظرفية من جهة (ما) فإنها محتملة لوجهين:

أحدهما: أن تكون حرفًا مصدريًّا، والجملة بعده صلة له، فلا محل لها، والأصل: كُلُّ رزق، ثم عبر عن معنى المصدر بـ(ما) والفعل، ثم أنيبا عن الزمان، أي: كل وقت رزق، كما أنيب عنه المصدر الصريح في: جئتك خفوقَ النجم.

والثاني: أن تكون اسمًا نكرة، بمعنى: وقت، فلا تحتاج على هذا إلى تقدير وقت، والجملة بعده في موضع خفض على الصفة، فتحتاج إلى تقدير عائد منها، أي: كل وقت رزقوا فيه»[29].

4) رد أعاريب العلماء بناء على موقع الجملة الإعرابي، ومن ذلك:

– نقل ابن هشام إعراب أبي البقاء العكبري قوله تعالى: ﴿أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ﴾ [هود:2]، وهو أنَّ في: (أنْ) ثلاثة أوجه: أحدها: أنها مخففة من الثقيلة، والثاني أنها الناصبة، وعلى الوجهين موضعها الرفع.

وتعقب ابن هشام هذا الإعراب بقوله: «في الوجه الأول نظرٌ؛ لأنَّ (لا) حينئذٍ ناهية، والفعل مجزوم، فيلزم وقوع الجملة الطلبية خبرًا عن اسم (أنْ)، وعن ضمير الشأن، وهما ممتنعان، لا يخبر عن ضمير الشأن إلَّا بجملة خبرية، ولا عن (أن) وأخواتها بجملة إلَّا وهي خبرية»[30].

– ذكر ابن هشام إعراب أبي البقاء لقوله تعالى: ﴿فِيٓ أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ﴾ [الانفطار:8]، وهو أنَّ: «(ما) شرطية أو زائدة، وعليهما فالجملة صفة لـ(صورة) والعائد محذوف، أي عليها و(في) متعلقة بـ(ركبك)»[31]، ثم عقَّب عليه بقوله: «وكان حقه إذ علق (في) بـ(ركبك) وقال: الجملة صفةٌ أنْ يقطع بأنَّ (ما) زائدة؛ إذ لا يتعلق الشرط الجازم بجوابه، ولا تكون جملة الشرط وحدها صفة، والصواب أنْ يقال: إنْ قُدِّرت (ما) زائدة فالصفة جملة (شاء) وحدها، والتقدير: شاءها، و(في) متعلقة بـ(ركبك) أو باستقرار محذوف هو حال من مفعوله، أو بـ(عدلك)، أي: وضعك في صورة أيّ صورة، وإنْ قُدِّرت (ما) شرطية، فالصفة مجموع الجملتين، والعائد محذوف أيضًا، وتقديره: عليها، وتكون (في) حينئذ متعلقة بـ(عَدَلَكَ) أي: عدلك في صورة أيّ صورة، ثم استؤنف ما بعده»[32].

– ذكر ابن هشام عن ابن مالك أنَّه قال في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ فَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ﴾ [لقمان:32]: إنَّ الجملة جواب (لمَّا)، وقد اعترضه ابن هشام وقرر أنَّ الجواب جملة فعلية محذوفة، والتقدير: انقسموا قسمين، فمنهم مقتصد، ومنهم غير ذلك، وعلل ابن هشام هذا الاختيار بقوله: «ويؤيد هذا أن جواب لما لا يقترن بالفاء»[33].

5) ذكر أوجه محتملة لإعراب الآية زيادة على ما ذكره العلماء قبله، ولهذا أمثلة متعددة منها:

– نقل ابن هشام إعراب أبي البقاء العكبري قولَه تعالى: ﴿فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾ [هود:69]، وأن في موضع: (أنْ جاء) ثلاثة أوجه: الجر، والنصب، والرفع، والرفع على وجهين: أحدهما: فاعل (لبث)، والثاني: أنَّ (ما) بمعنى (الذي) وهو مبتدأ، و(أنْ جاء) خبره.

قال ابن هشام: «يجوز رفعه على وجه ثالث، وهو كونه بدلًا عن ضمير مستتر في (لبث)، بدل اشتمال»[34].

– نقل ابن هشام إعراب أبي البقاء العكبري قولَه تعالى: ﴿رَبُّ ٱلْمَشْرِقَيْنِ﴾ [الرحمن:17]، وأنها خبرٌ، أي: هو ربُّ، وقيل: هو مبتدأ، والخبر: (مَرَجَ).

ثم زاد ابن هشام وجهًا وإعرابًا آخر وهو جواز إعراب: (رب المشرقين) بدلًا من فاعل: (خَلَقَ)، وقد قرئ: (ربِّ) بالجر بدلًا من: (رِبِّكُمَا)[35].

6) الاطلاع على أعاريب العلماء للآية قبل أن يعربها، فإذا لم يجد من أعربها قبله نصَّ على ذلك، ثم اجتهد فيها، ومن ذلك:

– سُئل ابن هشام: بم ارتفع: ﴿طَوَّفُونَ﴾ [النور:58] من قوله: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُمْ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُواْ ٱلْحُلُمَ مِنكُمْ﴾ إلخ الآية.

فأجاب بأنَّ الزمخشري لم يتعرض لإعراب (طوافون)، ثم أعربها ابن هشام بقوله: «وأما: (طوافون) فيظهر أنَّه بدل من (الذين)، و(والذين)، وهو بدل غريب؛ لأنَّه بدل مجمل من مفصل»[36].

وهنا يلاحظ أنه نص على أنه لم يجد إعرابها عند الزمخشري، ولذا صدَّر قوله بالظاهر.

– تحدث ابن هشام عن إعراب قوله تعالى: ﴿لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ﴾ [البقرة:68]، وقال: يحتمل أنَّ العكبري يريد أنَّ إعراب (عوانٌ) مثل إعراب (فارضٌ) و(بِكرٌ)، أي: يجوز أن تكون صفة وخبرٌ لمبتدأ محذوف، ثم قال: «ولم نرَ أحدًا جوَّز كون (عوانٌ) نعتًا، ولا يظهر له مانع، ولم يتكلم

على (بَيْنَ)، وهي مثل (عوان) في جواز الوجهين، وإذا قُدِّرتْ خبرًا فلا ينبغي أن يقدر خبرًا عن المبتدأ المقدَّر لـ(عوان)؛ لئلا يكون الخبر مؤكدًا، بل يكون خبرًا لمحذوف»[37].

7) ترجيح إعراب الآية بناءً على القراءات الأخرى للآية، وهذا من أهم ما يميز ويرجح إعراب الآية؛ لتتفق معاني القراءات في الآية الواحدة، ومن أمثلة ذلك:

– تحدث ابن هشام عن حكم العطف على الضمير المخفوض بعد إعادة الخافض، ومثَّل له بقوله تعالى: ﴿فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ﴾ [فصلت:11]، ثم استدرك على البصريين بقوله: «ولا يجب ذلك خلافًا لأكثر البصريين، بدليل قراءة حمزة رحمه الله: ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَۚ﴾ [النساء:1][38] بخفض الأرحام»[39].

– نقل ابن هشام إعراب العكبري قولَ الله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰٓ﴾ [الليل:3]، وفيه: «(ما) بمعنى (مَن)، أو مصدرية، فعلى الأول: (مَن) كناية عن الله، و(الذَّكر) مفعولٌ، أو يكون عن المخلوق، فيكون (الذكر) بدلًا من (مَن)، والعائد محذوف»[40]، ثم حشّى عليه ابن هشام بقوله: «(فيكون الذكر بدلًا) يؤيده أمران: قراءة الجماعة: ﴿ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰٓ﴾، بإسقاط (ما) وصلتها، وقراءة بعضهم: ﴿وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرِ وَٱلْأُنثَىٰٓ﴾ بالخفض[41] على البدل من (ما) باعتبار لفظها»[42]، وهي قراءة ابن مسعود[43].

8) الإعراب بالنظير، ويقصد منه إعراب الآية بناء على إعراب آخر لآية أو حديث مشابه لها، وهذا من أبدع ما صنع ابن هشام في كتبه، وله فيها نظائر كثيرة، وفائدته الاتساق والانتفاق في بيان وتوضيح مراد الآيات المتشابه، ومن ذلك:

– تحدث ابن هشام عن قوله تعالى: ﴿فَٱنفِرُواْ ثُبَاتٍ﴾ [النساء:71]، ثم قال: «﴿ثُبَاتٍ﴾ حال من (الواو) في: ﴿فَٱنفِرُواْ﴾، وهو جامد، لكنه في تأويل المشتق، أي: متفرقين، بدليل قوله تعالى: ﴿أَوِ ٱنفِرُواْ جَمِيعًا﴾، وقد اشتملت هذه الآية على مجيء الحال جامدة، وعلى مجيئها مشتقة»[44].

– ذكر ابن هشام أن المفعولين قد يحذفان لدليل، ومثَّل بقوله تعالى: ﴿أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ﴾، ثم بين أن العلماء جعلوا التقدير: تزعمونهم شركاءَ، ثم أبدى رأيه بقوله: «والأحسن عندي أن يقدر: أنهم شركاء، وتكون أنَّ وصلتها سادة مسدهما، بدليل ذكر ذلك في قوله تعالى: ﴿وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَٰٓؤُاْ﴾ [الأنعام:94]»[45] .

9) توقف إعراب الآية على المعنى الحقيقي لها، وإعطاء كلّ معنى إعرابًا مناسبًا، ومن ذلك:

– سئل ابن هشام عن سبب انتصاب: (أحياءً وأمواتًا) في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ كِفَاتًا ۝ أَحْيَآءً وَأَمْوَٰتًا﴾ [المرسلات:25-26] فقال: هذا يظهر بعد تفسير المعنى، ثم ذكر المعنى الأول وهو أنَّ الكفات جمع، مفردها: كفت، والمراد بها الأوعية. والمعنى الآخر: أنَّ الكُفات مفردٌ، مصدر كفته إذا ضمَّه، ويقدر: ذات كفات.

وعلى التفسير الأول يكون إعراب: (أحياءً وأمواتًا) صفتين، كأن قيل: أوعية حية وميتة، أو حالان من (الأرض)، أو من (كِفاتًا)، وهذا الإعراب الثاني فيه ضعف؛ لأنه نكرة، ولم يسوغه تقدم النفي؛ لأنَّ النفي إذا تقدمت عليه همزة الاستفهام أريد به الثبوت.

وعلى التفسير الثاني: هما مفعولان لفعلٍ دلَّ عليه: (كِفاتًا)، أي: تجمع (أحياءً وأمواتًا)[46].

– تحدث ابن هشام عن إعراب قوله تعالى: ﴿فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحْوَىٰ﴾ [الأعلى:5]، وأن بعض العلماء أعرب: (أحوى) صفة لـ(غثاء)، فتعقبه ابن هشام بقوله: «وهذا ليس بصحيح على الإطلاق، بل إذا فسر الأحوى بالأسود من الجفاف واليبس، وأما إذا فسر بالأسود من شدة الخضرة لكثرة الري كما فسر: ﴿مُدْهَآمَّتَانِ﴾ [الرحمن:64]، فجعله صفة لـ(غثاء) كجعل (قيمًا) صفة لـ(عوجًا)، وإنما الواجب أن تكون حالًا من المرعى، وأُخر لتناسب الفواصل»[47].

10) رد أعاريب العلماء بما قرره علماء الصنعة من قواعد عامة، ومن ذلك:

– ذكر ابن هشام أنَّ بعض العلماء أعرب: (ملعونين) في قوله تعالى: ﴿مَّلْعُونِينَۖ أَيْنَمَا ثُقِفُوٓاْ﴾ [الأحزاب:61] حالًا من معمول (ثقفوا)، أو (أخذوا)، فردَّ ابن هشام هذا الإعراب بقوله: «ويردُّه أن الشرط له الصدر، والصواب أنه منصوب على الذم»[48].

– ذكر ابن هشام اختلاف العلماء في قوله تعالى: ﴿بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَٰلًا﴾ [الكهف:103]، وأنَّ منهم من أعرب (أعمالًا) مفعول به، وأنَّ ابن خروف والصفار ردَّا ذلك؛ بسبب أنَّ (خسر) لا يتعدى، وذكر ابن هشام أن سيبويه أعرب (أعمالًا) مشبه بالمفعول به، وقد تعقب ابن هشام الجميع، وقال: «وثلاثتهم ساهون؛ لأنَّ اسم التفضيل لا ينصب المفعول به، ولأن (خسر) متعدٍّ...، وقال سيبويه: (أعمالًا) مشبه بالمفعول به، ويردُّه أن اسم التفضيل لا يشبه باسم الفاعل، لأنه لا تلحقه علامات الفروع إلا بشروط، والصواب أنَّه تمييز»[49].

11) العناية بتفسير العلماء للآية عند إعرابها، خاصة تفسير ابن عباس رضي الله عنهما وتفسير البخاري رحمه الله، مما يدل على سعة اطلاعه على تفسيرهما، ومن أمثلة ذلك:

– تكلم ابن هشام عن الواو في قوله تعالى: ﴿سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْۚ﴾ [الكهف:22]، وبين أنَّها لعطف جملة على جملة، والتقدير: هم سبعة، ثم قيل: الجميع كلامهم، وقيل: العطف من كلام الله، أي: نعمْ هم سبعة وثامنهم كلبهم، وأيد هذا الرأي بقوله: «ويؤيده قول ابن عباس رضي الله عنهما حين جاءت الواو انقطعت العدة، أي: لم يبق عدة يلتفت إليها»[50].

المبحث الثاني: ما اختلفت فيه أقوال ابن هشام عند إعراب الآيات.

العالم كغيره يمرُّ بمراحل متعددة، أيام طلب العلم، ومراحل التأليف والتحقيق، وينتج عن هذا عادةً اختلاف رأْيٍ، أو زيادة تحقيق، أو اطلاع على أقوال علماء آخرين يكون لها أثرٌ في التكوينِ العلمي، وترجيحِ الأقوال.

وابن هشام صاحب تأليف، بل هو من المكثرين، فلا عجب حينئذٍ بعد

التحقيق أن يختلف رأيه، أو إعرابه في بعض كتبه، وليس هذا مما ينتقد به، بل هو مظهر من مظاهر النضج العلمي، كما أنَّها سنَّة جارية عند العلماء قديمًا وحديثًا.

وفائدة تقصي مثل هذه الاختلافات والاستدراكات تكمن في معرفة أقوال العالم؛ إذ ربما نُسب إليه رأي مرجوح واشتهر به، وخفي رأيه الأخير الذي حققه، أو مال إليه، فيكون في هذا خللٌ في الحكم والتصور، ولا سيَّما إذا كان القول المرجوح في متنٍ سيَّار بين طلاب العلم، وعليه الشروح الكثيرة، ففي قوله تعالى: ﴿فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَٰتٍ﴾ [البقرة: 167]. أُعربت (حسراتٍ) مفعولًا ثالثًا، على أنَّ (رأى) هنا علمية، وقد نسب الشيخ خالد الأزهري هذا الإعراب للزمخشري، وقال: «قال الموضح في حواشيه: وهذا قول المعتزلة، وأما أهل السنة فيعتقدون أنَّ الأعمال تجسم وتوزن حقيقة، فـ(يرى) على هذا بصرية، و(حسراتٍ) حال. والمعتزلة يقولون: علمية، و(حسرات) مفعول ثالث، والذي أجازوه ممكن عندنا، فإنهم إذا أبصروها حسراتٍ فقد علموها كذلك»[51]، قلت: بعد بحث طويل في كتب وحواشي ابن هشام لم أجد ما ذكره الشيخ خالد، بل الموجود في شرح شذور الذهب[52]، هو إعرابها مفعولًا ثالثًا، وهذا هو ظاهر تمثيل ابن هشام بالآية في أوضح المسالك[53]، ويؤيد هذا أنَّ العلماء الذين أعربوا القرآن – ممن وقفت على كتبهم – ذكروا الوجهين فيها بناء على نوع (رأى)، ولم أجد ترجيحًا فيها، فلعل الشيخ خالدًا وقف على حواشٍ أو تعليقات لابن هشام لم تطبع، أو وهم في نسبة هذا القول[54][55].

وقد وقفت على عدد من الأعاريب التي اختلف فيها قوله، وجمعتها، ثم وازنت بينها؛ ليقف القارئ عليها، وهي:

1) أعرب ابن هشام (السموات) في قوله تعالى: ﴿خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ [العنكبوت:44]، مفعولًا به منصوبًا وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة[56].

وأعربها في موضع آخر بأنها مفعول مطلق، وخطَّأ إعرابها مفعولًا به، فقال: «والصواب أنه مفعول مطلق؛ لأنَّ المفعول المطلق ما يقع عليه اسم المفعول بلا قيد، نحو قولك: ضربت ضربًا، والمفعول به ما لا يقع عليه ذلك إلا مقيدًا بقولك: (به)، كضربت زيدًا، وأنت لو قلت: السموات مفعول كما تقول الضرب مفعول كان صحيحًا، ولو قلت: السموات مفعول بها كما تقول: زيد مفعول به، لم يصح»[57].

ولا شك أنَّ رأي ابن هشام الأخير هو ما قرره في المغني، وهو إعراب (السموات) مفعولًا مطلقًا، لكن لا بدَّ من إظهار قوله السابق، وأنه قولٌ قال به قديمًا، ولا يعرف ذلك إلَّا من تتبع كتبه وأعاريبه، ونظر فيها.

وابن هشام في قوله الأخير تابعٌ لابن الحاجب، ولم ينفرد به، إذ القول بأنَّ إعرابها مفعولًا مطلقًا قد اشتهر عن ابن الحاجب خلافًا لجماهير النحاة[58].

2) أعرب ابن هشام قوله تعالى: ﴿أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾ [آل عمران:39] حالين، وذكر أنَّ النعت كالخبر والحال يكونان متعددين، ويكون تعددها بالعطف وبغيره، ثم ذكر الأمثلة وقال: «ومثال الأول في الحال: ﴿أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾ ...الآية، ومثال الثاني فيه: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَٰنًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَٰبِلِينَ﴾ [الحجر:47]»[59].

وهذا الإعراب غريب لابن هشام؛ لأنَّه نصَّ في أوضح المسالك أنَّ هذه الآية لا تكون مثالًا على تعدد الحال لمفرد[60]، ويعلل الشيخ خالد الأزهري ذلك بقوله: «لأن من شروط التعدد عدمَ الاقتران بالعاطف عند الموضِّح»[61].

ولم يذكر الشيخ خالد لابن هشام الرأي الآخر، فلعله لم يطلع على هذه الحواشي، أو ربما بسبب شهرة كتاب أوضح المسالك أصبح رأي ابن هشام فيه هو الغالب المتداول عند طلاب العلم، ولم يفطن لغيره.

3) في قوله تعالى: ﴿إِنَّا كُلٌّ فِيهَآ﴾ [غافر:48]، وردت قراءة بالنصب (كلًّا)، وهي قراءة ابن السميفع[62] فأعربها ابن هشام بدلًا، وجوَّز كونها حالًا من ضمير الظرف[63].

وفي المغني نصَّ ابن هشام على أنَّ ابن مالك أعرب (كلًّا) حالًا من ضمير الظرف، لكنه تعقبه بقوله: «وفيه ضعف من وجهين تقديم الحال على عامله الظرف، وقطع كل عن الإضافة لفظًا وتقديرًا لتصير نكرة فيصح كونه حالًا، والأجودُ أنْ تقدَّر: (كلًّا) بدلًا من اسم (إن)»[64].

4) في قوله تعالى: ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ [الزمر:46]، أعرب ابن هشام (فاطر) صفة لاسم الله سبحانه وتعالى، وقال: «وزعم سيبويه أنَّه نداء ثانٍ حُذف منه حرف النداء؛ لأنَّ المنادى الملازم للنداء لا يجوز عنده أنَّ يوصف، وكلمة اللهم لا تستعمل إلا في النداء»[65].

وظاهر هذا النقل أنَّ ابن هشام اقتصر على إعرابها صفة، ولم يظهر موافقته لسيبويه في إعرابها منادى.

ونقل عن سيبويه في المغني أنَّه جعلها على تقدير (يا)، والعلة في ذلك أنَّ اسم الله تعالى لمَّا اتصلت به الميم المعوضة أشبه الأصوات، فلم يجز نعته[66].

وفي موضع آخر تجد أنَّ ابن هشام يعرب: (فاطرَ السمواتِ) منادى، أي: يا فاطر السموات، ويقدم هذا الإعراب، ويجوِّز الإعراب الآخر، ويقول: «ويجوز أن يكون (فاطر) صفة لاسم الله تعالى خلافًا لسيبويه»[67].

ويتلخص من هذا أن يكون لابن هشام فيها رأيان، أو يكون استقر رأيه الأخير على كونها صفة؛ إذ هو ظاهر تقريره في المغني.

5) خرَّج ابن هشام قول الشاعر:

وقد جعلتْ قَلوصُ بني سُهَيْلٍ * مِنَ الأَكوارِ مرتَعُهَا قريبُ[68]

حيث جاء خبرُ: (جعل) جملة اسمية بأنه من باب إقامة الجملة الاسمية مقام الجملة الفعلية، كما في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوْاْ لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ خَيْرٌ﴾ [البقرة:103]، فإن الجملة الاسمية وقعت جوابًا لـ(لو)[69].

وهذا نصٌّ منه رحمه الله أنَّ جملة: (مثوبة من عند الله خير) واقعة جوابًا لـ(لو). وفي موضع ثانٍ قال: قد يكون جواب (لو) جملة اسمية مقرونة باللام أو الفاء، ثم مثَّل بالآية السابقة، ثم قال: وقيل: هي جوابٌ لقسم مقدَّر[70].

ونقل ابن هشام أنَّ ابن جني زعم أنَّ اللام بعد (لو)، و(لولا)، و(لوما) هي لام جواب مقدَّر، قال ابن هشام: «وفيه تعسف، نعم الأولى في: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوْاْ لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ خَيْرٌ﴾ [البقرة:103] أنْ تكون اللامُ لام جواب قسم مقدَّر؛ بدليل كون الجملة اسمية»[71].

ويستطرد ابن هشام، ويقول: «وأما القول بأنها لام جواب (لو)، وأنَّ الاسمية استعيرت مكان الفعلية كما في قوله:

وقد جعلتْ قَلوصُ بني سُهيلٍ * من الأكوار مِرْتَعُها قريبُ

ففيه تعسف، وهذا الموضع مما يدل عندي على ضعف قول أبي الفتح؛ إذ لو كانت اللام بعد (لو) أبدًا في جواب قسم مقدر لكثر مجيء الجواب بعد لو جملة اسمية»[72].

وما ذكره ابن هشام من أنَّه تعسف هو نفسه ما ذكره في النص الأول، ومثَّل بالآية عليه.

وفي موضع ثالث: نسب ابن هشام الوهم للزمخشري، في جعل الجملة الاسمية جوابًا لـ(لو)، وقال: «ومن ذلك قول جماعة منهم الزمخشري في: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوْاْ لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ خَيْرٌ﴾ [البقرة:103]، إنَّ الجملة الاسمية جواب (لو)، والأولى أنْ يقدَّر الجواب محذوفًا، أي: لكان خيرًا لهم، أو أنْ يقدَّر (لو) بمنزلة (ليت) في إفادة التمني، فلا تحتاج إلى جواب»[73].

6) في قوله تعالى: ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا﴾ [الحديد:27]، ذكر ابن هشام أنَّ الفارسي يرى أنَّها من باب: (زيدًا ضربتُه)، أي: باب الاشتغال، ونقل ابن هشام اعتراض ابن الشجري على هذا الإعراب؛ لأنَّ شرط باب الاشتغال أنْ يكون مختصًّا؛ ليصح رفعه بالابتداء[74].

وقد نصَّ ابن هشام على الإعراب المشهور في الآية، وبيَّن سبب إعراض الفارسي عنه، فقال: «والمشهور أنَّه عطفٌ على ما قبله، و(ابتدعوها) صفة، ولا بد من تقدير مضاف، أي: وحب رهبانية، وإنما لم يحمل أبو علي الآية على ذلك لاعتزاله، فقال: لأنَّ ما يبتدعونه لا يخلقه الله عز وجل»[75].

وفي موضع آخر نقل ابن هشام كلام العكبري وهو: «قوله تعالى: ﴿وَرَهْبَانِيَّةً﴾: هو منصوب بفعل دل عليه: (ابتدعوها)، لا بالعطف على الرحمة؛ لأنَّ ما جعله الله تعالى لا يبتدعونه»[76]، ثم حشَّى عليه ابن هشام بقوله: «لمَّا كانت الرهبانية من أعمال البدن، والإنسان يكتسبها صحَّ فيها ذلك، بخلاف الرأفة والرحمة فإنهما غريزتان»[77].

وهذا النص من ابن هشام يُظهر موافقته لإعراب العكبريّ الذي هو إعراب الفارسي، وعليه يكون ابن هشام موافقًا للفارسي، بل العجب أنَّه علل الإعراب بما انتقد به رأي الفارسي، عفا الله عن الجميع ورحمهم.

وإعراب (رهبانية) بالنصب على الاشتغال ليس هو قول المعتزلة وحدهم، بل جاء عن الزجاج[78]، والبغوي[79]، وغيرهما من أهل السنة، ويظهر أنَّ ابن هشام نقل نسبة هذا الإعراب إلى المعتزلة عن أبي حيان؛ لأنَّ أبا حيان لما نقل هذا الأعراب عن الزمخشري عقبه بقوله: «وهذا إعراب المعتزلة، وكان أبو علي معتزليًّا»[80]، ويظهر أنَّ أبا حيان أيضًا نقله عن ابن عطية فقد صرح بأن هذا إعراب المعتزلة ونسبه للفارسي[81].

7) في حواشي ابن هشام على التبيان للعكبري نقل ابن هشام قول العكبري في قوله تعالى: ﴿وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَٰنٍ مَّارِدٍ ۝ لَّا يَسَّمَّعُونَ﴾ [الصافات:7-8]، قال: «قوله تعالى: (لا يسمعون): جمعٌ على معنى (كلّ)؛ وموضع الجملة جرٌّ على الصفة، أو نصبٌ على الحال، أو مستأنف»[82].

وحشى ابن هشام عليه بردِّ الإعراب الأول، والثالث، وسكت عن الثاني، وظاهره أنَّه موافق له، وإلَّا لما سكت عنه، فقد قال: «لا تصح الصفة؛ لأنَّ الحفظ من شياطين لا يسمعون أو لا يتسمعون لا معنى له، ولا الاستئناف البياني؛ لأنَّ سائلًا لو سأل: لِمَ تُحفظ من الشياطين؟ فأجيب بأنهم لا يستمعون، لم يستقم»[83].

وعلى ظاهر كلام ابن هشام هذا يصح إعراب جملة (لا يسمعون) حالًا.

وفي موضع ثانٍ قال ابن هشام: إنَّ جملة: (لا يسمعون) مستأنفة، لا صفةٌ لكل شيطان، ولا حالٌ منه، ولم يحدد نوع الاستئناف الجائز في الآية.

وفي موضع ثالث قال: إنَّ المتبادر إلى الذهن في جملة: (لا يسمعون) أنها صفة لكل شيطان، أو حال منه، وكلاهما باطل، وإنما هي للاستئناف النحوي، ولا يكون استئنافًا بيانيًّا لفساد المعنى أيضًا[84].

8) تحدث ابن هشام عن التعليق، وذكر الأمور التي لها الصدارة، وذكر أنَّ بعض العلماء جعل منها (كم) الخبرية، وحملوا عليها قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَرَوْاْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ [يس:31]، وجعلوا (كم) خبرية منصوبة بـ(أهلكنا)، والجملة سدت مسدَّ مفعولي (يروا)، و(أنهم)، على تقدير: بأنهم، أي: كأنه قيل: أهلكناهم بالاستئصال.

وقد ارتضى ابن هشام هذا الإعراب، وقال: «وهذا الإعراب والمعنى صحيحان، لكن لا يتعين خبرية ﴿كَمْ﴾، بل يجوز أن تكون استفهامية، ويؤيده قراءة ابن مسعود: ﴿مَنْ أَهْلَكْنَا﴾[85]»[86].

وفي موضع ثانٍ ردَّ ابن هشام على من قال: إنَّ (أنَّ) وصلتَها بدلٌ من (كم)، وقال: «والصواب أنَّ (كم) مفعولٌ لـ(أهلكنا)، والجملة إمَّا معمولة لـ(يروا) على أنَّه علق عن العمل في اللفظ، وأن وصلتها مفعولٌ لأجله، وإمَّا معترضة بين: ﴿أَهْلَكْنَا﴾ وما سدَّ مسدَّ مفعوليه، وهو أنَّ وصلتها»[87].

وفي حواشي ابن هشام على التبيان ذكر أنَّ العكبري لم يتكلم عليها، ثم نقل هو إعراباتٍ كثيرة للعلماء في الآية – يصعب نقلها –[88]، وناقشها، ورد بعضها، وختم الحديث عنها بقوله: «وعندي خير من هذا، وهو أنْ تكون جملة (كم أهلكنا) معترضة، و(أنهم) وصلته معمول (يروا)»[89].

9) في قوله تعالى: ﴿فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحْوَىٰ﴾ [الأعلى:5]، عقَّب ابن هشام على من قال: إنَّ (أحوى) صفة لـ(غثاء)، وبيَّن أنَّ هذا ليس بصحيح على الإطلاق، بل يتوقف على التفسير، وأنَّه يصح إنْ فُسِّر الأحوى بالأسود من الجفاف، وأمَّا إنْ فُسِّر بالأسود من شدة الخضرة لكثرة الريّ فجعله صفة لـ(غثاء) كجعل (قَيِّمًا) صفة لـ(عوجًا)، ثم قال: «وإنما الواجب أن تكون حالًا من المرعى، وأُخِّر لتناسب الفواصل»[90].

وفي موضع ثانٍ نقل كلام الزمخشري وهو: «(أحوى) صفة لـ(غثاء)، أي: فجعله بعد خضرته ورفيفه دريسًا أسودَ، أو حالٌ من (المرعى): أخرجه

أسود من شدة الخضرة والريّ، ﴿فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً﴾ بعد حُوَّته»[91].

وحشى ابن هشام عليه بقوله: «يترجح الأول؛ لأنَّ (الأحوى) شديد السواد، فلا يحسن وصف الشديد الخضرة به إلَّا على جهة العلو، وذلك غير معروف في التنزيل»[92].

وقد ظهر من كلام ابن هشام الأخير أنَّه اختار قول الزمخشري بأنَّه صفة ولم يفصل، بل التقدير الذي ذكره ابن هشام وأنه يكون كجعل (قيّما) صفة لـ(عوجًا) هو ما ذكره الزمخشري إذا أُعرب (أحوى) حالًا، كما أنَّ ابن هشام نصَّ في الموضع الأول أنَّ الصواب جعله حالًا من المرعى، وأُخِّر لمناسبة الفواصل.

10) خرَّج ابن هشام (ولا تعصي) في قول الشاعر:

كُنَّا ولا تَعْصِي الخَليلةُ بَعْلَها * فاليومَ تَضْرِبُهُ إذَا ما هُوْ

على أنها موضع حال، قال: «كقوله تعالى: ﴿وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ﴾، أي: إذ طائفة»[94].

كما خرَّج قول الشاعر:

سَرَيْنا ونَجْمٌ قَدْ أضاءَ فَمذْ بَدَا * مُحَيَّاكِ أخفَى ضَوؤُهُ كُلَّ

على أنَّ الواو في قوله (ونجم) هي واو الحال، ثم ذكر الحديث: ((دخل النبي صلى الله عبه وسلم وبرمة على النار))[96]، وقال: «ويحتمل أن منه: ﴿وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ﴾، أو أن المسوغ التفصيل، إذ المعنى: طائفة غشيتهم، وطائفة لم يغشهم، أو صفة مقدرة، أي: وطائفة من غيركم، ويحتمل أن الجمل الثلاث بعده صفات، والخبر محذوف، أي: ومنكم طائفة هذه صفتهم، أو أن الجملة الأولى صفة، والثالثة خبر، والثانية إما خبر أول، أو صفة ثانية»[97].

وفي موضع ثانٍ ذكر كلامًا طويلًا ثم قال: «والظاهر أنَّ الجملة الأولى(*) خبرٌ، وأنَّ الذي سوَّغ الابتداء بالنكرة صفة مقدرة، أي: وطائفة من غيركم، مثل: السمن مَنَوان بدرهم، أي: منه، أو اعتماده على واو الحال، كما جاء في الحديث: ((دخل عليه الصلاة والسلام وبُرْمة على النار))»[98].

ومما سبق يتضح أنَّ ابن هشام يرى أنَّ الواو في قوله تعالى: ﴿وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ﴾، هي واو الحال في أحد أعاريبه، ويُخرّج عليها.

وفي موضع ثالث تحدث ابن هشام عن مسوغات الابتداء بالنكرة، ومنها: أن تقع في أول جملة حالية، وذكر أنَّ ابن مالك مثَّل بقوله تعالى: ﴿وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ﴾، ثم عقَّب عليه بقوله: «ولا دليل فيهما(**)؛ لأن النكرة موصوفة بصفة مذكورة في البيت، ومقدرة في الآية، أي: وطائفة من غيركم بدليل ﴿يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمْ﴾»[99].

11) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً﴾ [البقرة:26]، مثَّل ابن هشام بهذه الآية على أنَّ (ما) نكرة موصوفة[100].

وفي موضع ثانٍ تحدث ابن هشام عن حرفية (ما)، وذكر أنها تزاد بين المتبوع وتابعه، ومثَّل بقوله: ﴿مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً﴾، ونقل عن الزجاج أنَّ (ما) حرف زائد للتوكيد عند البصريين، وأيَّد ابن هشام هذا الإعراب بقوله: «ويؤيده سقوطها في قراءة ابن مسعود[101]، و(بعوضة) بدل، وقيل: (ما) اسم نكرة، صفة لـ(مثلًا) أو بدل منه، و(بعوضةً) عطف بيان على (ما)»[102].

وقد استشكل ابن هشام إعرابها (صفة) بأنه يلزم منه تمام (ما) في غير الأبواب الثلاثة المعروفة[103].

ولم يعترض على بقية الأعاريب التي ذكرها الزمخشري والعكبري، وهي كونها نكرة صفة، أو بدلًا من (مثلًا)، مع ذكره لهذين الوجهين في موضعين من كتبه، أعني المغني وحواشي التبيان[104]؛ مما يدلُّ ظاهر صنيعه على جوازهما عنده.

12) في قوله تعالى: ﴿مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا﴾ [البقرة:61]، قال ابن هشام: إنَّ (من) الأولى للابتداء، و(من) الثانية إمَّا للابتداء أيضًا، و(بقلها) بدل بعض، وأعيد الجار، وإمَّا لبيان الجنس[105].

وفي موضع ثانٍ قال: إنَّ (من) في: ﴿بَقْلِهَا﴾ «تبعيضية، وتعلقها بما تعلقت به الأولى، أو بمحذوف مماثل له على الخلاف في عامل البدل»[106]، وذكر عن بعض العلماء الوجه الآخر، وهو بيان الجنس.

13) مثَّل ابن هشام بقوله تعالى: ﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ ٱللَّهُ فِى مَنَامِكَ قَلِيلًا﴾ [الأنفال:43]، في باب الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل، على أنَّ (أرى) أصلها: (رأى) المتعدية لاثنين[107].

وقد علَّق عليها الشيخ خالد الأزهري بقوله: وألحق بذلك (رأى) الحلمية سماعًا، ثم ذكر الآية، وأنَّ (الكاف) هي المفعول الأول، و(الهاء والميم) المفعول الثاني، و(قليلًا) المفعول الثالث، وبيَّن أنَّ هذه الآية تردُّ على ابن الخباز الذي قال: إنَّه لم يظفر بفعل متعدٍّ لثلاثة إلَّا وهو مبني للمفعول[108].

وفي موضع ثانٍ يرى ابن هشام أنَّ (أرى) في الآية منقولة من (رأى) البصرية، فتعدت لاثنين، فقد نقل كلام أبي حيان ونصه: «في: ﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ ٱللَّهُ فِى مَنَامِكَ قَلِيلًا﴾ ...الآية: (قليلًا) و(كثيرًا) حالان. انتهى»[109]، وفيه: إبطال مذهب من يرى أنَّ (رأى) الحلمية تنصب ثلاثة مفاعيل تمسكًا بهذه الآية[110].

وقد أيَّد ابن هشام هذا النصَّ، وقال: «وهو حق؛ لأن (أرى) منقول من (رأى) البصرية، فتعدت إلى اثنين»، وذكر أنَّ بعضهم يرى أنَّ (رأى) الحلمية تتعدى لثلاثة، فـ(قليلًا) عندهم مفعول ثالث.

وظاهر العبارة أنَّ ابن هشام لم يختر هذا القول، بل جزم بأنَّ (قليلًا) حال، كما في كلامه السابق.

الخاتمة والتوصية:

أحمد الله سبحانه وتعالى على توفيقه وامتنانه على إتمام هذا البحث، وقد خلصت في نهايته إلى نتائج مهمة، أبرزها:

– أبان البحث عناية ابن هشام رحمه الله بالقرآن الكريم استدلالًا وإعرابًا؛ مما كان له أثر كبير في قوة اختياراته واستنباطاته.

(*) أي: قوله تعالى: ﴿قَدْ أَهَمَّتْهُمْ﴾.

(**) أي: هذه الآية، وبيت شعر ذكره ابن مالك، وهو:

عرضنا فسلمنا فسلم كارهًا * علينا وتبريح من الوجد خانقُهْ

– حُسْن منهج ابن هشام في التعامل مع الآيات الكريمة عند الإعراب، إذ ينتقي ألفاظه، ويصونها عن العبارات الموهمة التي ربما تقدح في قدسية القرآن الكريم.

– أبرز البحث أنَّ لابن هشام أقوالًا وأعاريب مخالفة لما في بعض كتبه، مما يستلزم أن يراعي الدارس ذلك عند البحث عن رأيه في مسألة أو إعراب لآية.

– كشف البحث أنَّ بعض الأعاريب التي ردها ابن هشام بسبب تأييدها مذهب المعتزلة منقوضة؛ إذ الإعراب في الآية قد يكون مأثورًا عن أهل السنة أيضًا، كما في آية: (ورهبانية ابتدعوها)، وفي آية أخرى حصل فيها لابن هشام وهم ظاهر، وهي آية: (ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون).

– رصد البحث تجويز ابن هشام مسألة تعدد الحال المفرد بالواو مستدلًّا بقوله تعالى: (وسيدًا وحصورًا)، وهو أمر يمنعه في كتابه أوضح المسالك.

– أظهر البحث اهتمام ابن هشام بمراعاة المعنى، وأقوال المفسرين عند إعراب الآية، وكأنه بهذا الصنيع يرسم للطلاب ألَّا تُعرب آية حتى يطلع على أقوال المفسرين فيها.

– أبان البحث أنَّ من الأصول المقررة عند ابن هشام صيانةَ القرآن وحمايته من التخريجات الضعيفة، أو الشاذة، أو النادرة.

وأخيرًا: أوصي الباحثين بالعناية بتراث ابن هشام، ولا سيما المغني، ودراسة الفكر الأصولي والحجاجي عنده، وتتبع إعراب الشواهد الشعرية؛ لأنَّ المغني آخر كتبه، وفيه نَفَس التحقيق والتحرير، والمناقشات والردود لكثير من المسائل اللغوية التي يندر وجودها عند غيره.

والله أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

الإفصاح والتصريحات:

تضارب المصالح: ليس لدى المؤلف أي مصالح مالية أو غير مالية ذات صلة للكشف عنها. المؤلفون يعلنون عن عدم وجود أي تضارب في المصالح.

الوصول المفتوح: هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص إسناد الإبداع التشاركي غير تجاري 4.0 الدولي (CC BY- NC 4.0)، الذي يسمح بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين. والمصدر، قم بتوفير رابط لترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لجهات خارجية في هذه المقالة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، إلا إذا تمت الإشارة إلى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. لعرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة:
https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0

قائمة المراجع:

* (مرتّبة بحسب تسلسل ورودها في البحث).

(1) ابن حجر، أحمد بن علي، الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، دار المعارف العثمانية، الهند، ط2، 1392هـ، 94/3.

(2) شعيب، عمران عبد السلام، منهج ابن هشام من خلال كتابه المغني، الدار الجماهيرية، ليبيا، ط1، 1986م، ص315.

(3) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تحقيق: يوسف البقاعي، دار الفكر، 186/1.

(4) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، (مرجع سابق)، 77/2.

(5) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، (مرجع سابق)، 124/2.

(6) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، (مرجع سابق)، 123/3.

(7) ابن مجاهد، أحمد بن موسى، السبعة في القراءات، تحقيق: د. شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، ط2، 1400هـ، ص388.

(8) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، أسئلة وأجوبة في إعراب القرآن، تحقيق: محمد نغش، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط1، 1403هـ.

(9) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، حواشي ابن هشام على التبيان في إعراب القرآن، تحقيق: إسماعيل أحمد حامد أحمد، دار الذخائر، مصر، ط1، 1444هـ.

(10) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق: د. مازن المبارك، دار الفكر، دمشق، ط6، 1985م، ص853.

(11) عضيمة، د. محمد عبد الخالق، دراسات لأسلوب القرآن الكريم، دار الحديث، القاهرة، 16/1.

(12) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، (مرجع سابق)، ص16.

(13) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، (مرجع سابق)، ص357.

(14) أبو حيان الأندلسي، التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، تحقيق: د. حسن هنداوي، ط1، 1418هـ، 198/5.

(15) ابن مجاهد، أحمد بن موسى، السبعة في القراءات، (مرجع سابق)، ص155، ص535.

(16) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، حاشيتان لابن هشام على ألفية ابن مالك، تحقيق: د. جابر السريع، رسالة دكتوراه في كلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، 206/1.

(17) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، (مرجع سابق)، ص553.

(18) رواه ابن حنبل، أحمد، مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط1، 1421هـ، برقم (7473)، 273/7.

(19) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، (مرجع سابق)، ص144.

(20) الزمخشري، أبو القاسم، الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون التأويل، دار الحديث، القاهرة، 106/2.

(21) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط في التفسير، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، 1420هـ، 55/5.

(22) الطيبي، شرف الدين، فتح الغيب في الكشف عن قناع الريب، (حاشية الطيبي على الكشاف)، ط1، 1434هـ، 390/6.

(23) ابن تيمية، تقي الدين، جامع الرسائل، تحقيق: د. محمد رشاد سالم، دار العطاء، الرياض، ط1، 1422هـ، 145/1-153.

(24) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، (مرجع سابق)، ص752.

(25) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، (مرجع سابق)، ص820.

(26) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، شرح شذور الذهب، تحقيق: عبد الغني الدقر، الشركة المتحدة للتوزيع، سوريا، ص430.

(27) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، (مرجع سابق)، ص308.

(28) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، (مرجع سابق)، ص 821-822.

(29) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، (مرجع سابق)، ص266.

(30) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، حواشي ابن هشام على التبيان في إعراب القرآن، (مرجع سابق)، ص231.

(31) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، (مرجع سابق)، ص747.

(32) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، (مرجع سابق)، ص747.

(33) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، (مرجع سابق)، ص760.

(34) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، حواشي ابن هشام على التبيان في إعراب القرآن، (مرجع سابق)، ص232.

(35) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، حواشي ابن هشام على التبيان في إعراب القرآن، مرجع سابق)، ص323.

(36) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، حواشي ابن هشام على التبيان في إعراب القرآن، (مرجع سابق)، ص269-270.

(37) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، حواشي ابن هشام على التبيان في إعراب القرآن، (مرجع سابق)، ص179.

(38) ابن مجاهد، أحمد بن موسى، السبعة في القراءات، (مرجع سابق)، ص226.

(39) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، شرح شذور الذهب، (مرجع سابق)، ص582.

(40) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، حواشي ابن هشام على التبيان في إعراب القرآن، (مرجع سابق)، ص397.

(41) ابن جني، أبو الفتح عثمان، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1419هـ، 364/2.

(42) ابن جني، أبو الفتح عثمان، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، (مرجع سابق)، 364/2.

(43) ابن خالويه، الحسين بن أحمد، إعراب القراءات السبع وعللها، تحقيق: د. عبد الرحمن العثيمين، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، 1413هـ، ص523.

(44) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، شرح شذور الذهب، (مرجع سابق)، ص322.

(45) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، شرح شذور الذهب، (مرجع سابق)، ص486.

(46) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، أسئلة وأجوبة في إعراب القرآن، (مرجع سابق)، ص18-19.

(47) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، (مرجع سابق)، ص693.

(48) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، (مرجع سابق)، ص703.

(49) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، (مرجع سابق)، ص706.

(50) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، (مرجع سابق)، ص474.

(51) الأزهري، خالد، التصريح بمضمون التوضيح، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1 ، 1412هـ، 386/1.

(52) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، شرح شذور الذهب، (مرجع سابق)، ص484.

(53) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، 72/2.

(54) ابن عطية، عبد الحق بن غالب، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (تفسير ابن عطية)، تحقيق: عبد السلام محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1422هـ، 236/1.

(55) القرطبي، أبو عبد الله، الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)، تحقيق: أحمد البردوني، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط2، 1384هـ، 206/2.

(56) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، شرح شذور الذهب، (مرجع سابق)، ص49.

(57) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، (مرجع سابق)، ص867.

(58) ابن الحاجب، عثمان بن عمر، أمالي ابن الحاجب، تحقيق: د. فخر قدارة، دار عمار، الأردن، 1409هـ، 702/2.

(59) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، حاشيتان لابن هشام على ألفية ابن مالك، (مرجع سابق)، 985/2-986.

(60) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، (مرجع سابق)، 278/2.

(61) الأزهري، خالد، التصريح بمضمون التوضيح، (مرجع سابق)، 601/1.
(62) الثعلبي، أبو إسحاق، الكشف والبيان عن تفسير القرآن (تفسير الثعلبي)، تحقيق: مجموعة من الباحثين، دار التفسير، جدة، ط1، 1436هـ، 212/23،
(63) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، (مرجع سابق)، 294/3-295.
(64) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، (مرجع سابق)، ص257.
(65) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، شرح شذور الذهب، (مرجع سابق)، ص585.
(66) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، (مرجع سابق) ص784.
(67) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، شرح شذور الذهب، (مرجع سابق)، ص144.
(68) التبريزي، الخطيب، شرح ديوان الحماسة، دار القلم، بيروت، 121/1.
(69) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد، تحقيق: د. عباس الصالحي، دار الكتاب العربي، ط 1، 1406هـ، ص320.
(70) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، (مرجع سابق)، ص359.
(71) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، (مرجع سابق)، ص310.
(72) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، (مرجع سابق)، ص310.
(73) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، (مرجع سابق)، ص760.
(74) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، (مرجع سابق)، ص751.
(75) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، (مرجع سابق)، ص752.
(76) العكبري، أبو البقاء، التبيان في إعراب القرآن، تحقيق: علي البجاوي، الناشر: عيسى الحلبي، 1211/2.
(77) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، حواشي ابن هشام على التبيان في إعراب القرآن، (مرجع سابق)، ص333.
(78) الزجاج، أبو إسحاق، معاني القرآن وإعرابه، تحقيق: عبد الجليل شلبي، عالم الكتب، بيروت، ط1، 1408هـ، 130/5.
(79) البغوي، محيي السنة، أبو محمد، معالم التنزيل في تفسير القرآن (تفسير البغوي)، تحقيق: محمد بن عبد الله النمر، دار طيبة، ط4، 1417هـ، 42/8.
(80) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط في التفسير، (مرجع سابق)، 115/10.
(81) ابن عطية، عبد الحق بن غالب، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (تفسير ابن عطية)، (مرجع سابق)، 270/5.
(82) العكبري، أبو البقاء، التبيان في إعراب القرآن، 1088/2.
(83) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، حواشي ابن هشام على التبيان في إعراب القرآن، (مرجع سابق)، ص294.
(84) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، (مرجع سابق)، ص502.
(85) الطبري، ابن جرير، جامع البيان عن تأويل آي القرآن (تفسير الطبري)، تحقيق: د. عبد الله التركي، دار هجر، ط1، 1422هـ، 430/19.
(86) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، شرح شذور الذهب، (مرجع سابق)، ص474.
(87) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، (مرجع سابق)، ص244.
(88) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، حواشي ابن هشام على التبيان في إعراب القرآن، (مرجع سابق)، ص288-291.
(89) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، حواشي ابن هشام على التبيان في إعراب القرآن، (مرجع سابق)، ص292.
(90) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، (مرجع سابق)، ص693.
(91) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، حواشي ابن هشام على التبيان في إعراب القرآن، (مرجع سابق)، ص393.
(92) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، حواشي ابن هشام على التبيان في إعراب القرآن، (مرجع سابق)، ص393.
(93) الدينوري، ابن قتيبة، عيون الأخبار، دار الكتب العلمية، بيروت، 1418هـ، 79/4.
(94) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، حاشيتان لابن هشام على ألفية ابن مالك، (مرجع سابق)، 370/1.
(95) ابن مالك، محمد بن عبد الله، شرح التسهيل، (مرجع سابق)، 294/1.
(96) رواه البخاري، محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، الطبعة السلطانية، بعناية د. محمد الناصر، دار طوق النجاة، بيروت، ط1، 1422هـ، 8/7، برقم (5097).
(97) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد، (مرجع سابق)، ص196.
(98) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، (مرجع سابق)، ص882.
(99) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، (مرجع سابق)، ص614.
(100) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، نكت الإعراب، تحقيق: الشبراوي بن أبي المعاطي، دار الريادة، ط1، 1442هـ، ص63.
(101) المنتخب الهمذاني، الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، دار الزمان، المدينة المنورة، ط1، 1427هـ، 202/1.
(102) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، (مرجع سابق)، ص413.
(103) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، حواشي ابن هشام على التبيان في إعراب القرآن، (مرجع سابق)، ص117.
(104) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، حواشي ابن هشام على التبيان في إعراب القرآن، (مرجع سابق)، ص117.
(105) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، (مرجع سابق)، ص429.

(106) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، حواشي ابن هشام على التبيان في إعراب القرآن، (مرجع سابق)، ص157.

(107) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، (مرجع سابق)، 72/2.

(108) الأزهري، خالد، التصريح بمضمون التوضيح، (مرجع سابق)، 387-386/1.

(109) ابن هشام، عبد الله بن يوسف، حاشيتان لابن هشام على ألفية ابن مالك، (مرجع سابق)، 474/1.

(110) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط في التفسير، (مرجع سابق)، 330/5.

References

(1) Abn hjr, ahmd bn 'ely, aldrr alkamnh fy a'eyan alm'eh althamnh, dar alm'earf al'ethmanyh, alhnd, t2, 1392h, 3/94.

(2) Sh'eyb, 'emran 'ebd alslam, mnhj abn hsham mn khlal ktabh almghny, aldar aljmahyryh, lybya, t1, 1986m, s315.

(3) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, awdh almsalk ela alfyh abn malk, thqyq: ywsf albqa'ey, dar alfkr, 1/186.

(4) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, awdh almsalk ela alfyh abn malk, (mrj'e sabq), 2/77.

(5) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, awdh almsalk ela alfyh abn malk, (mrj'e sabq), 2/124.

(6) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, awdh almsalk ela alfyh abn malk, (mrj'e sabq), 3/123.

(7) Abn mjahd, ahmd bn mwsa, alsb'eh fy alqra'at, thqyq: d. shwqy dyf, dar alm'earf, msr, t2, 1400h, s388.

(8) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, as'elh wajwbh fy e'erab alqran, thqyq: mhmd nghsh, 'emadh albhth al'elmy baljam'eh aleslamyh, almdynh almnwrh, t1, 1403h.

(9) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, hwashy abn hsham 'ela altbyan fy e'erab alqran, thqyq: esma'eyl ahmd hamd ahmd, dar aldkha'er, msr, t1, 1444هـ.

(10) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, mghny allbyb 'en ktb ala'earyb, thqyq: d. mazn almbark, dar alfkr, dmshq, t6, 1985m, s853.

(11) 'Edymh, d. mhmd 'ebd alkhalq, drasat laslwb alqran alkrym, dar alhdyth, alqahrh, 1/16.

(12) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, mghny allbyb 'en ktb ala'earyb, (mrj'e sabq), s16.

(13) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, mghny allbyb 'en ktb ala'earyb, (mrj'e sabq), s357.

(14) Abw hyan alandlsy, altdyyl waltkmyl fy shrh ktab altshyl, thqyq: d. hsn hndawy, t1, 1418h, 5/198 .

(15) Abn mjahd, ahmd bn mwsa, alsb'eh fy alqra'at, (mrj'e sabq), s155, s535.

(16) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, hashytan labn hsham 'ela alfyh abn malk, thqyq: d. jabr alsry'e, rsalh dktwrah fy klyh allghh al'erbyh baljam'eh aleslamyh balmdynh almnwrh, 1/206 .

(17) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, mghny allbyb 'en ktb ala'earyb, (mrj'e sabq), s553.

(18) Rwah abn hnbl, ahmd, msnd alemam ahmd bn hnbl, thqyq: sh'eyb alarn'ewt, m'essh alrsalh, t1, 1421h, brqm (7473), 7/273.

(19) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, mghny allbyb 'en ktb ala'earyb, (mrj'e sabq), s144.

(20) Alzmkhshry, abw alqasm, alkshaf 'en hqa'eq altnzyl w'eywn altawyl, dar alhdyth, alqahrh, 2/106.

(21) Abw hyan alandlsy, albhr almhyt fy altfsyr, thqyq: sdqy mhmd jmyl, dar alfkr, byrwt, 1420h, 5/55.

(22) Altyby, shrf aldyn, fth alghyb fy alkshf 'en qna'e alryb, (hashyh altyby 'ela alkshaf), t1, 1434h, 6/390.

(23) Abn tymyh, tqy aldyn, jam'e alrsa'el, thqyq: d. mhmd rshad salm, dar al'eta', alryad, t1, 1422h, 1/145-153 .

(24) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, mghny allbyb 'en ktb ala'earyb, (mrj'e sabq), s752.

(25) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, mghny allbyb 'en ktb ala'earyb, (mrj'e sabq), s820.

(26) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, shrh shdwr aldhb, thqyq: 'ebd alghny aldqr, alshrkh almthdh lltwzy'e, swrya, s430.

(27) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, mghny allbyb 'en ktb ala'earyb, (mrj'e sabq), s308.

(28) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, mghny allbyb 'en ktb ala'earyb, (mrj'e sabq), s 821-822.

(29) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, mghny allbyb 'en ktb ala'earyb, (mrj'e sabq), s266.

(30) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, hwashy abn hsham 'ela altbyan fy e'erab alqran, (mrj'e sabq), s231.

(31) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, mghny allbyb 'en ktb ala'earyb, (mrj'e sabq), s747.

(32) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, mghny allbyb 'en ktb ala'earyb, (mrj'e sabq), s747.

(33) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, mghny allbyb 'en ktb ala'earyb, (mrj'e sabq), s760.

(34) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, hwashy abn hsham 'ela altbyan fy e'erab alqran, (mrj'e sabq), s232.

(35) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, hwashy abn hsham 'ela altbyan fy e'erab alqran, mrj'e sabq), s323.

(36) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, hwashy abn hsham 'ela altbyan fy e'erab alqran, (mrj'e sabq), s269-270.

(37) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, hwashy abn hsham 'ela altbyan fy e'erab alqran, (mrj'e sabq), s179.

(38) Abn mjahd, ahmd bn mwsa, alsb'eh fy alqra'at, (mrj'e sabq), s226.

(39) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, shrh shdwr aldhb, (mrj'e sabq), s582.

(40) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, hwashy abn hsham 'ela altbyan fy e'erab alqran, (mrj'e sabq), s397.

(41) Abn jny, abw alfth 'ethman, almhtsb fy tbyyn wjwh shwad alqra'at waleydah 'enha, thqyq: mhmd 'ebd alqadr 'eta, dar alktb al'elmyh, byrwt, t1, 1419h, 2/364.

(42) Abn jny, abw alfth 'ethman, almhtsb fy tbyyn wjwh shwad alqra'at waleydah 'enha, (mrj'e sabq), 2/364.

(43) Abn khalwyh, alhsyn bn ahmd, e'erab alqra'at alsb'e w'ellha, thqyq: d. 'ebd alrhmn al'ethymyn, mktbh alkhanjy, alqahrh, t1, 1413h, s523.

(44) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, shrh shdwr aldhb, (mrj'e sabq), s322.

(45) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, shrh shdwr aldhb, (mrj'e sabq), s486.

(46) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, as'elh wajwbh fy e'erab alqran, (mrj'e sabq), s18-19.

(47) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, mghny allbyb 'en ktb ala'earyb, (mrj'e sabq), s693.

(48) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, mghny allbyb 'en ktb ala'earyb, (mrj'e sabq), s703.

(49) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, mghny allbyb 'en ktb ala'earyb, (mrj'e sabq), s706.

(50) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, mghny allbyb 'en ktb ala'earyb, (mrj'e sabq), s474.

(51) Alazhry, khald, altsryh bmdmwn altwdyh, dar alktb al'elmyh, byrwt, t1 , 1412h, 1/386.

(52) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, shrh shdwr aldhb, (mrj'e sabq), s484.

(53) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, awdh almsalk ela alfyh abn malk, 2/72.

(54) Abn 'etyh, 'ebd alhq bn ghalb, almhrr alwjyz fy tfsyr alktab al'ezyz (tfsyr abn 'etyh), thqyq: 'ebd alslam mhmd, dar alktb al'elmyh, byrwt, t1, 1422h, 1/236.

(82) Al'ekbry, abw albqa', altbyan fy e'erab alqran, 2/1088.
(83) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, hwashy abn hsham 'ela altbyan fy e'erab alqran, (mrj'e sabq), s294.
(84) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, mghny allbyb 'en ktb ala'earyb, (mrj'e sabq), s502.
(85) Altbry, abn jryr, jam'e albyan 'en tawyl ay alqran (tfsyr altbry), thqyq: d. 'ebd allh altrky, dar hjr, t1, 1422h, 19/430 .
(86) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, shrh shdwr aldhb, (mrj'e sabq), s474.
(87) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, mghny allbyb 'en ktb ala'earyb, (mrj'e sabq), s244.
(88) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, hwashy abn hsham 'ela altbyan fy e'erab alqran, (mrj'e sabq), s288-291.
(89) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, hwashy abn hsham 'ela altbyan fy e'erab alqran, (mrj'e sabq), s292.
(90) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, mghny allbyb 'en ktb ala'earyb, (mrj'e sabq), s693.
(91) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, hwashy abn hsham 'ela altbyan fy e'erab alqran, (mrj'e sabq), s393 .
(92) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, hwashy abn hsham 'ela altbyan fy e'erab alqran, (mrj'e sabq), s393.
(93) Aldynwry, abn qtybh, 'eywn alakhbar, dar alktb al'elmyh, byrwt, 1418h, 4/79 .
(94) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, hashytan labn hsham 'ela alfyh abn malk, (mrj'e sabq), 1/370.
(95) Abn malk, mhmd bn 'ebd allh, shrh altshyl, (mrj'e sabq), 1/294 .
(96) Rwah albkhary, mhmd bn esma'eyl, shyh albkhary, altb'eh alsltanyh, b'enayh d. mhmd alnasr, dar twq alnjah, byrwt, t1, 1422h, 7/8, brqm (5097.(
(97) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, tkhlys alshwahd wtlkhys alfwa'ed, (mrj'e sabq), s196.
(98) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, mghny allbyb 'en ktb ala'earyb, (mrj'e sabq), s882.
(99) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, mghny allbyb 'en ktb ala'earyb, (mrj'e sabq), s614.
(100) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, nkt ale'erab, thqyq: alshbrawy bn aby alm'eaty, dar alryadh, t1, 1442h, s63.
(101) Almntkhb alhmdany, alktab alfryd fy e'erab alqran almjyd, dar alzman, almdynh almnwrh, t1, 1427h, 1/202.
(102) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, mghny allbyb 'en ktb ala'earyb, (mrj'e sabq), s413.
(103) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, hwashy abn hsham 'ela altbyan fy e'erab alqran, (mrj'e sabq), s117.
(104) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, hwashy abn hsham 'ela altbyan fy e'erab alqran, (mrj'e sabq), s117.
(105) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, mghny allbyb 'en ktb ala'earyb, (mrj'e sabq), s429.
(106) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, hwashy abn hsham 'ela altbyan fy e'erab alqran, (mrj'e sabq), s157.
(107) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, awdh almsalk ela alfyh abn malk, (mrj'e sabq), 2/72.
(108) Alazhry, khald, altsryh bmdmwn altwdyh, (mrj'e sabq), 1/386-387.
(109) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, hashytan labn hsham 'ela alfyh abn malk, (mrj'e sabq), 1/474 .
(110) Abw hyan alandlsy, albhr almhyt fy altfsyr, (mrj'e sabq), 5/330.
(55) Alqrtby, abw 'ebd allh, aljam'e lahkam alqran (tfsyr alqrtby), thqyq: ahmd albrdwny, dar alktb almsryh, alqahrh, t2, 1384h, 2/206.
(56) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, shrh shdwr aldhb, (mrj'e sabq), s49.
(57) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, mghny allbyb 'en ktb ala'earyb, (mrj'e sabq), s867.
(58) Abn alhajb, 'ethman bn 'emr, amaly abn alhajb, thqyq: d. fkhr qdarh, dar 'emar, alardn, 1409h, 2/702.
(59) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, hashytan labn hsham 'ela alfyh abn malk, (mrj'e sabq), 2/985-986.
(60) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, awdh almsalk ela alfyh abn malk, (mrj'e sabq), 2/278.
(61) Alazhry, khald, altsryh bmdmwn altwdyh, (mrj'e sabq), 1/601.
(62) Alth'elby, abw eshaq, alkshf walbyan 'en tfsyr alqran (tfsyr alth'elby), thqyq: mjmw'eh mn albahthyn, dar altfsyr, jdh, t1, 1436h, 23/212.
(63) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, awdh almsalk ela alfyh abn malk, (mrj'e sabq), 3/294-295.
(64) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, mghny allbyb 'en ktb ala'earyb, (mrj'e sabq), s257.
(65) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, shrh shdwr aldhb, (mrj'e sabq), s585.
(66) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, mghny allbyb 'en ktb ala'earyb, (mrj'e sabq) s784.
(67) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, shrh shdwr aldhb, (mrj'e sabq), s144.
(68) Altbryzy, alkhtyb, shrh dywan alhmash, dar alqlm, byrwt, 1/121 .
(69) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, tkhlys alshwahd wtlkhys alfwa'ed, thqyq: d. 'ebas alsalhy, dar alktab al'erby, t 1, 1406h, s320.
(70) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, mghny allbyb 'en ktb ala'earyb, (mrj'e sabq), s359.
(71) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, mghny allbyb 'en ktb ala'earyb, (mrj'e sabq), s310.
(72) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, mghny allbyb 'en ktb ala'earyb, (mrj'e sabq), s310.
(73) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, mghny allbyb 'en ktb ala'earyb, (mrj'e sabq), s760.
(74) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, mghny allbyb 'en ktb ala'earyb, (mrj'e sabq), s751.
(75) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, mghny allbyb 'en ktb ala'earyb, (mrj'e sabq), s752.
(76) Al'ekbry, abw albqa', altbyan fy e'erab alqran, thqyq: 'ely albjawy, alnashr: 'eysa alhlby, 2/1211.
(77) Abn hsham, 'ebd allh bn ywsf, hwashy abn hsham 'ela altbyan fy e'erab alqran, (mrj'e sabq), s333.
(78) Alzjaj, abw eshaq, m'eany alqran we'erabh, thqyq: 'ebd aljlyl shlby, 'ealm alktb, byrwt, t1, 1408h, 5/130.
(79) Albghwy, mhyy alsnh, abw mhmd, m'ealm altnzyl fy tfsyr alqran (tfsyr albghwy), thqyq: mhmd bn 'ebd allh alnmr, dar tybh, t4, 1417h, 8/42.
(80) Abw hyan alandlsy, albhr almhyt fy altfsyr, (mrj'e sabq), 10/115 .
(81) Abn 'etyh, 'ebd alhq bn ghalb, almhrr alwjyz fy tfsyr alktab al'ezyz (tfsyr abn 'etyh), (mrj'e sabq), 5/270.